

انارعب فيمن تمرب وصفه ومناسب لفتي يلاطفه
ومعاريض العثافي اسرارهم في كل مهني لم يسعهم كشفه
وقال القرشي رحمه الله اذ ذكرت سيدي ابا الحسن
الشاذلي فقد ذكرت سيدي عبد القادر الجيلي واذا
ذكرت سيدي عبد القادر الجيلي فقد ذكرت سيدي
ابا الحسن لتوحد المقام فيهما ولان سرهما واحد وهما لا يفرقان
انتهى **وكان** سيدي محمد المغربي الشاذلي شيخ الجلال
السيوطي رحمه الله يقول الشاذلية
الشاذلية قادية وقهم قد خصصوا محتاجي العرفان
بهنيم ما قد علاهم منه من نور ومعرفة وعلم بيان
صرح بذكر فضلهم تحفي بما قد شاهدوا من فضله ببيان
وقال القرشي ايضا رايته النبي صلى الله عليه وسلم وانا
بييت المقدس فقال لي اقتد بابيك ابي الحسن الشاذلي
فخطرت ان مشايخ الشاذلية بمصر والشام والمغرب اكثر
فرايته صلى الله عليه وسلم ثانيا فقال عن الشيخ ناصر الدين
ابن الميثاق فتوجهت اليه بامر النبي صلى الله عليه وسلم واخذت
الميراث القياسي الشاذلي منه انتهى **وحكي** الشيخ
تاج الدين بن عطاء الله في لطايف المنن قال دخل الشيخ مسلم
السامي علي سيدي ابي الحسن الشاذلي وهو بقلعة
الابسكندرية فقال يا سيدي دلوني عليك انك تدل الخلق
علي الله فقال ذلك لعامة الاولياء بل الرجل الكامل من
يقول

يقول هانت وربك انتهي **وكان** سيدي عبد الوهاب
الشعري رحمه الله يقول وقد بلغنا ان الشيخ الكامل ابا
الحسن الشاذلي لما فني اختياره مع الله تعالى عكس حوسنة
اشهر لا يتجر ان يسأل الله تعالى في حصول شيء ثم فودي
له في سره اسالنا عبودية لا نتخير فيها للعطاء عن المنع
قال فسالته الله ورجوته احتشالا لا نتخير اعليه فانه يخلي
ويختار وليس معه اختيار انتهى **وكان** ابو عبد الله الشاذلي
رحمه الله تعالى يقول كنت اترضي عن الشيخ ابي الحسن
الشاذلي رضي الله عنه في كل ليلة مرارا واسأل الله تعالى
به في جميع حوائجي فاجد فيها النجاح فرايت النبي صلي
الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله اني اترضي عن
الشيخ ابي الحسن الشاذلي بعد صلاتي واسأل الله تعالى
به في ساير حوائجي فاجد فيها القبول اترضي علي في ذلك
شيئا اذ اقدمت عليك فقال صلي الله عليه وسلم ابو الحسن
ولدي صلوا معي والولد جزومن والوالد فمن تمسك بالجزء
تمسك بالكل فاذا اسالت الله تعالى بابي الحسن فقد تم
سالته بي اقولك فعلم من ذلك ان من كانت له حاجة
الي الله تعالى واراد قضاءها جزوا فليست سأل بابي الحسن
الشاذلي بعد يؤسله بالنبي صلى الله عليه وسلم فان الله يطيعه
ما يساله علي الفور انتهى **قال** سيدي تاج الدين
في لطايف المنن وطريقته رضي الله عنه تنسب إلى الشيخ